

أسئلة وأجوبة عن الحج والعمرة

1- اشترت بعض الأشياء كالصابون بدون رائحة ومزيل العرق والشامبو كذلك للإحرام .. لكن عندما فتحتها وجدت كأن لها رائحة مع ان مكتوب عليها خالية من العطر .. هل استخدمها ام الاحوط عدم استخدامها حتى لا يفسد الاحرام ؟

إذا كانت هذه المنتجات مكتوب عليها “خالية من العطر” ، ولكن لها رائحة خفيفة ناتجة من مكونات التصنيع (وليس عطراً مضافاً عمدًا)، فهي جائزة في الإحرام ولا تفسده بإذن الله

2- رجل يعمل بالسعودية وبعد أن لبس ملابس الإحرام وأحرم بالحج منعه من الدخول نهائيا لمكة لأنه لا يملك تصريحاً بالحج فهل يعتبر محصراً وماذا يفعل؟

هذا الرجل يعتبر محصراً، ويترتب على ذلك أحكام بينها الفقهاء، وهي مأخوذة من قوله تعالى: “فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ” [البقرة: 196].

1. هل عليه شيء بسبب ترك الاشتراط؟

- الاشتراط (أن يقول عند الإحرام: فَإِنْ حَبَسَنِي حَابِسٌ فَمَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي) هو سنة عند جمهور العلماء، وليس شرطاً، وتركه لا يترتب عليه بطلان النسك.
- لكنه لو اشترط، لانفسخ حجه دون دم، أما وقد نسيه، فعليه ما تقتضيه أحكام الإحصار.

2. ما دام لم يدخل عرفة ولا الحرم، ولم يتمكن من الحج:
● فهو محصر شرعياً، أي منعه عذر شرعي .

3. فما الذي يجب عليه؟

عليه أمران:

1. التحلل بذبح هدي في مكان الإحصار (أي في جدة أو ما حولها) إن استطاع.
● فإن لم يستطع الهدي، فيصوم عشرة أيام كما يفعل المتمتع إذا عجز عن الهدي.

2. ثم يخلق أو يقصر للتحلل.

● هذا التحلل يُنهي إحرامه وتزول عنه محظورات الإحرام.

3- هل تجوز الصلاة بمكة في أوقات النهي؟

هذه المسألة محل خلاف بين أهل العلم، فذهب الشافعية إلى الجواز مستدلين بحديث جبير بن مطعم عند الترمذي وغيره: يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار. وخالفهم في ذلك الجمهور وحملوا الحديث على ركعتي الطواف خاصة.